

الجمهورية اليمنية
وزارة الصحة العامة والسكان

إحاطة الجمهورية اليمنية بشأن الملاريا والأمراض المدارية المهملة
أمام جمعية الصحة العالمية - جنيف 2026

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي رئيس جمعية الصحة العالمية،
سعادة الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس المدير العام لمنظمة الصحة العالمية
أصحاب المعالي والسعادة،
السيدات والسادة،

تحية طبية

أتحدث إليكم اليوم باسم الجمهورية اليمنية، حيث لا تزال الملاريا والأمراض المدارية المهملة تمثل تحديًا صحيًا وإنسانيًا كبيرًا في ظل استمرار النزاع، وتدهور الأوضاع الاقتصادية والبيئية، وضعف خدمات المياه والإصحاح البيئي، وهشاشة النظام الصحي.

مرض الملاريا

- 65% من سكان اليمن معرضون لخطر الإصابة بالملاريا (26 مليون نسمة).
- تقدر منظمة الصحة العالمية عدد حالات الملاريا التقديرية في اليمن في العام 2024 بحوالي 1.3 مليون.
- تنتشر الملاريا في معظم المديرية الساحلية وخاصة المديرية الساحلية في سهل تهامة مثل الحديدة وحجة وكذلك محافظات أبين وشبوة والضالع بالإضافة الى الملاريا الحضرية في مدينة عدن والتي تمثل تحديا كبيرا لجهود مكافحة فيما تصل نسبة الانتشار في المحافظات الشرقية (حضرموت والمهرة وشبوة) الى اقل من 1% وهي في مرحلة القضاء على الملاريا (malaria elimination) وتعتبر جزيرة سقطرى خالية من الملاريا منذ العام 2008

مرض حمى الضنك

- تشير التقديرات الأولية الى ان 8 مليون شخص معرضون لخطر الإصابة بحمى الضنك في المناطق الحضرية وشبه الحضرية الواقعة على امتداد الشريط الساحلي لليمن والمناطق السهلية.
- و تعتبر مدينة عدن والحديدة وتعز الأكثر تسجيلاً لحالات حمى الضنك في اليمن في العقد الأخير.

مرض البلهارسيا (Schistosomiasis)

- هناك أكثر من 3.4 مليون شخص في اليمن معرضون للإصابة بالبلهارسيا (Schistosomiasis) منهم 2.7 مليون طالب في سن المدرسة، وتمثل اليمن 1.4% من عبء البلهارسيا عالمياً. وينتشر العبء الأكبر من المرض في المحافظات الشمالية والغربية من اليمن.
- كما يوجد 10.9 مليون طفل في سن المدرسة وما قبل المدرسة بحاجة للمعالجة الوقائية من عدوى الديدان الطفيلية المنقولة بالتربة (Soil-helminths).

مرض السوداء (Onchocerciasis)

- اليمن هي الدولة الوحيدة الموبوءة بمرض الأنكوسيركياسيز في قارة آسيا، وهناك 1.3 مليون شخص معرضون لخطر الإصابة بمرض الأنكوسيركياسيز ويحتاجون الى المعالجة الجماعية الوقائية بالأدوية في 42 مديرية تقع معظمها في المناطق التهامية محافظة تعز.

مرض التراكوما (Trachoma)

- ينتشر المرض في حوالي 30 مديرية في محافظات الحديدة وحجة والجوف واب وهناك ما يصل الى 1.2 مليون شخص في اليمن معرضون لخطر الإصابة بمرض التراكوما. ويجري هذا العام الأعداد لمسوحات ميدانية لتقييم مدى انتشار حالات مرض التراكوما في محافظتي عمران وشبوة.

مرض الليشمانيا

- تشير بيانات الأحصائية التقديرية الى أن عدد حالات الليشمانيا الجلدية في اليمن قد يصل الى 15,000 حالة سنوياً، تم تسجيل حوالي 3,200 حالة منها في العام 2024م بينما تبلغ عدد حالات الليشمانيا الحشوية ما بين 350-450 حالة سنوياً. ينتشر المرض في عدد المحافظات اليمنية

السيدات والسادة

تواصل وزارة الصحة العامة والسكان، بالشراكة مع منظمة الصحة العالمية والشركاء، تنفيذ تدخلات متكاملة لمكافحة الملاريا والأمراض المدارية المهملة، وتشمل:

1. مكافحة المتكاملة للنواقل Integrated Vector Control:

باستخدام الناموسيات المشبعة بالمبيدات والرش بالأثر الباقي والتخلص من مصادر توالد وتكاثر البعوض، حيث توفر تلك التدخلات مكافحة متكاملة للعديد من الأمراض مثل الملاريا وحمى الضنك والشيكونغونيا والليشمانيا وغيرها.

2. تنفيذ حملات المعالجة الجماعية بشكل تكاملي Integrated Mass Drug Administration:

تنفيذ حملات المعالجة الجماعية بالأدوية (Mass Drug Administration) للأمراض المهملة بطريقة تكاملية من خلال الحملات الميدانية من منزل الى منزل او حملات المعالجة المدارس او متطوعات المجتمع والعاملين الصحيين المجتمعين. سيوفر التنفيذ التكاملي للحملات مكافحة أكثر من مرض بنفس الموارد ويحقق الوصول والاستدامة.

3. تعزيز الترصد واستخدام البيانات: Diseases surveillance and data use

ينبغي ان تجمع بيانات الملاريا والامراض المهملة من خلال نظام الأديوز او نظام DHIS-2 بحيث تحلل ويتم وضع خارطة الانتشار لتلك الأمراض على مستوى المديرية ان لم يكن بالإمكان رسم خارطة انتشار وتداخل تلك الامراض الى ما دون المديرية. بالإضافة الى الترصد المرضي ينبغي تعزيز الترصد الحشري Entomological Surveillance بحيث يتم تنقيذ ترصد ميداني لنواقل تلك الامراض في الأماكن و المناطق التي سجلت فيها الحالات بحيث يتم التدخل لمكافحة تلك النواقل حال ارتفاع معدل تسجيل الحالات او عند حدوث الأوبئة.

4. أشارك المجتمع وتغيير السلوك Community engagement & social behavior change:

نشر الرسائل التوعوية عن تلك الامراض للمجتمع من خلال كافة وسائل التواصل المجتمعية ووسائل التواصل الجماهيرية (الاذاعة والتلفزيون وغيرها)

استخدام العاملين الصحيين المجتمعين والمتطوعين والشخصيات المؤثرة في التواصل مع المواطنين للتوعية ونشر ممارسات المكافحة والوقاية السليمة داخل وخارج المنازل وكذلك في تدريب الأهالي في اماكن التجمعات والمدارس والجوامع لحثهم على المشاركة في حملات المكافحة.

5. تدخلات المياه والصرف الصحي والبيئة WASH and Environmental Actions

للمياه والاصحاح البيئي و الصرف الصحي دور مهم في مكافحة تلك الأمراض و ينبغي تعزيز الشراكة و التنسيق القطاعي مع تلك الجهات للقيام بدورها، انقطاع امدادات المياه يدفع المواطنين لتخزينها في المنازل بطريقة عشوائية و في اواني غير محكمة الغلق و بالتالي تكون عرضة لتكاثر البعوض و انتشار الامراض.

6. تعزيز النظام الصحي وسلاسل الأمداد Health System & Supply Chain Integration

ضرورة وجودة خطة تكاملية للبرامج المعنية بمكافحة الملاريا والامراض المهملة لتنسيق التدخلات في الأماكن التي تنتشر فيها نفس الامراض، ولضمن نجاح المكافحة يجب ان يكون هناك تخطيط تفصيلي مصغر على مستوى المديرية على الأقل microplanning at district level.

كما ينبغي ان يستعد النظام الصحي بتوفير الأدوية اللازمة للمعالجة وكذلك المستلزمات التشخيصية اللازمة لضمان نجاح متطلبات مكافحة والتجهيزات المتعلقة بمكافحة النواقل من مبيدات و مرشات وناموسيات ومستلزمات التحري الحشري. ويجب ان يكون لدى النظام الية امداد لضمان حفظ و خزن وتوزيع تلك الادوية والمستلزمات وضمان عدم انقطاعها.

7. وجود نظام للرقابة والتقييم Monitoring and Evaluation

لمراقبة الأداء وتقييم التحسن في المؤشرات واضحة وعمل التقييم الدوري لكل البرامج المعنية.

وفي الختام، تجدد الجمهورية اليمنية التزامها الكامل بالعمل مع منظمة الصحة العالمية وكافة الشركاء الدوليين من أجل تعزيز جهود مكافحة الملاريا والأمراض المدارية المهملة، وحماية الفئات الأكثر عرضة للخطر، وتحقيق الأمن الصحي للجميع.

شكراً لكم جميعاً.